

WATCH MOTIVATION YOUNG PEOPLE UNIVERSITY TO TURKISH DRAMA A CASE STUDY ON THE STUDENTS OF THE FACULTY OF AGRICULTURE, AIN SHAMS UNIVERSITY

Zeinab M. Abderahman

Rural. Sci. Agri. Extenstin and Faculty of Agncuhure Ain Shams
Universty

دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركي دراسة حالة على طلاب كلية
الزراعة جامعة عين شمس

زينب محمود عبد الرحم

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

الملخص

استهدف البحث التعرف على دوافع مشاهدة الشباب المبحوثين للدراما التركي، والتعرف على عدد المسلسلات التركية التي شاهدها الشباب، وأكثرها مشاهدة وأسباب مشاهدتها، والتعرف على أهم القيم المقدمة من خلال المضمون الدرامي التركي من وجهة نظر الشباب، والتعرف على درجة تقليد الشباب المبحوثين لأبطال المسلسلات التركية، والتعرف على نوع مشاهدة الشباب للدراما التركي (مشاهدة نشطة- مشاهدة غير نشطة)، والتعرف على مدى إتفاق المضمون المقدم في المسلسلات التركية مع ما يدور في المجتمع من وجهة نظر المبحوثين، والتعرف على درجة التغيير الحادث للشباب بعد المشاهدة وخاصة في العناصر التالية (الملابس-المسكن-السلوك-التطلعات-المهارات-العلاقات الاجتماعية مع الأصحاب، والجيران، والأهل- مواصفات فتى أو فتاه الأحلام - طريقة المذاكرة-الرؤية للزواج)، ودرجة تفضيل الشباب بين مشاهدة الدراما التركي و مشاهدة الدراما المصرية وأسباب ذلك

و لتحقيق أهداف البحث تم اختيار طلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس كدراسة حالة لإجراء هذه الدراسة وذلك لتمثلهم فئة الشباب في المرحلة الجامعية وتم اعتبار الأربع فرق دراسية أربع طبقات مختلفة تم الاختيار من داخلها بطريقة عشوائية بواقع ٥% من إجمالي عدد طلاب كل فرقة فكانت نسبة تمثيل الفرقة الأولى (٦١ مفردة)، والفرقة الثانية (٢٧ مفردة)، والفرقة الثالثة (٢٦ مفردة)، والفرقة الرابعة (٢٢ مفردة)، ثم تم تصميم استمارة استبيان وتم اختبارها مبدئياً وتم جمعها من الطلاب خلال شهر يناير ٢٠١٥

وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- ١- أن غالبية المبحوثين على مستوى الأربع فرق دوافعهم الفنية، والنفسية، والهروبية، ودوافع التقليد عالية لمشاهدة الدراما التركية.
- ٢- أن عدد المسلسلات التركية التي شاهدها المبحوثين كان من (١-٥)مسلسلات ل(٩٠.٩%) من مبحوثين الفرقة الأولى، و(٦٦.٧%) من مبحوثين الفرقة الثانية، و(٣٨.٤%) من مبحوثين الفرقة الثالثة، و(٥٩.١%) من مبحوثين الفرقة الرابعة.
- ٣- أن أكثر المسلسلات مشاهدة لمبحوثين الفرقة الأولى والفرقة الثالثة والرابعة هو مسلسل حريم السلطان و مسلسل نور للفرقة الثانية.
- ٤- أن أكثر من نصف مبحوثين الفرقة الأولى(٥٣.٧%) يرون أن هناك قيمة اجتماعية إيجابية كثيرة في الدراما التركية وأن القيم السلبية قليلة.
- ٥- إن درجة تقليد الشباب الجامعي المبحوثين كانت منخفضة لنصف المبحوثين (٥٢.٢%) على مستوى الأربع فرق.
- ٦- أن(٥٥.٩%) من الشباب المبحوثين يرون أن المضمون المقدم من خلال الدراما التركي متفق بدرجة كبيرة مع ما يدور في المجتمع المصري وذلك على مستوى الأربع فرق.

٧- أنه بالنسبة لدرجة التغيير الحادث للشباب بعد مشاهدة الدراما التركي فكانت درجة تغيير بسيطة لما يزيد عن نصف مبحثين الفرقة الثانية، والرابعة (٥١.٨%)، (٦٣.٦%) ومعظم مبحثي الفرقة الثالثة (٨٤.٨%)، بينما (٤٢.٦%) من مبحثين الفرقة الأولى كانت درجة تغييرهم مرتفعة وكانت أكثر عناصر التغيير بالنسبة للفرقة الأولى والثانية والثالثة هي رؤيتهم للزواج ومواصفات فتاة الأحلام والتطلعات نحو المستقبل بينما الفرقة الرابعة فكانت الملابس ورؤيتهم للزواج والعلاقات مع الأصحاب والعلاقات مع الأهل ومواصفات فتاة الأحلام .

٨- أن الطلاب المبحثين يفضلون مشاهدة الدراما التركية عن مشاهدة الدراما المصرية وذلك لغالبية العينة على مستوى الأربع فرق ، وكانت أهم أسباب التفضيل هي الرومانسية ، الإثارة والتشويق ، الواقعية ، ضعف مستوى الدراما المصرية .
الكلمات الدالة: الدوافع- الشباب الجامعي- الدراما التركي

المقدمة

الفن هو أعظم وسيلة في الوجود يمكن إن تنفذ بها الأفكار إلى القلوب و العقول، وفي ظل حالة الصراع الفكري التي يشهدها العالم الآن فيما يسمى بعصر العولمة فان الفن يعتبر اخطر سلاح في الوجود بعد القنبلة الذرية وأسلحة الدمار الشامل(مبروك وآخرون ،١٩٩٩، ص٥)
فإذا كان الفن هو مرآة الحياة كما يقول أرسطو فان هذا الفن ليس تهوينا في البعيد أو هربا من المشاكل إنما هو مواجهة حقيقة واقعية واقترام جريء وقصد مسئول في هذا الزمان وفي هذه البقعة من العالم لتكون فعلا شهودا في هذه المرحلة التي تحتاج منا ترسيخ لمفاهيم الفن الهادف الذي يخدم الأمة وقضاياها ويسمو بالشعوب ولا يخدرها ويثير فيها وعيا ذاتيا يمنحها أن تفهم واقعها وتواجه تحديات العصر الذي تحياه (منيف ، ١٩٩٢، ص٨٤)

إن تأثير فيلم واحد أو مسلسل واحد ناجح فني يفوق تأثير مئات الكتب والمحاضرات وآلاف الخطب على عقول الناس، فالتعرض المتكرر للموضوعات والصور والأفكار التي تقدمها وسائل الإعلام خاصة التلفزيون بصفة مستمرة سوف يؤثر على إدراكنا لهذه الموضوعات في اتجاه إيجابي نحو الأفكار التي تقدمها وسائل الإعلام ((Wimmer & Dominick 1991)) فالتلفزيون يمكنه أن يمارس تأثير مستقل على الاتجاهات والسلوك عبر الوقت، إلا أن بناء المعتقد والممارسات للموسم للحياة اليومية يمكنها أيضا أن تؤثر على المشاهدة التالية للتلفزيونية (جرينز ومورجان ،١٩٩٠)

وإن كانت وسائل الإعلام بصفة عامة لها تأثير على المتلقي لرسائلها طبقا للنظريات والملاحظات العلمية فإن التلفزيون يعتبر في مقدمة هذه الوسائل من حيث قوة التأثير ، وبالتالي فله القدرة على تحقيق قدر ملموس من التغيير الاجتماعي والثقافي للمجتمع (محمد ،٢٠٠٦، ص٢)، ولا يقف تأثير التلفزيون عند حد معين بل يغطي معظم أو جميع مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية بل له تأثير على سلوك الأفراد، فخطورة التلفزيون تنبع من كونه يحيل المعلومات إلى تجارب حية يجعلها قابلة للفهم والإدراك (البناء، ٢٠٠١، ص٣٢) ويسهم في عملية ترسيخ قيم ومفاهيم معينة ويعمل على تعديل وإلغاء بعض المفاهيم والقيم الأخرى (الدكروري ،١٩٩٠، ص٢) وخاصة إننا نعيش في عصر الأقمار الصناعية والسموات المفتوحة عصر القفزات والثورات المعلوماتية، فمن ثم تضاعفت مسؤولية الإعلام وأصبح على عاتق تحقيق التوازن بين العالمية والمحلية، وذلك بالتفاعل مع الثقافات الأخرى والانفتاح على العالم بما يحمله من قنوات دولية تمكن المواطن العربي من مواكبة عصره والاستفادة من كافة ثمرات المعرفة الإنسانية ،دون المساس بالروح الوطنية بهدف تعميق انتماء الأجيال الجديدة بالوطن وتاريخه وثقافته وقيمه وقضاياها الأساسية وعاداته وتقاليده (الحوالي ،٢٠٠٦، ص٦) .

ويرتبط هذا الاهتمام بالدراما بالأهمية الكبيرة للراديو والتلفزيون وتأثيرها في البناء الاجتماعي، بما لها من سمات ومميزات تتضاعف مع التطور التكنولوجي والإعلامي، مما يتيح لها إدخال عناصر جديدة في الثقافة العامة ذات التأثير في المجتمع والتغيير الاجتماعي، كما أن للراديو والتلفزيون دوراً كبيراً في تعزيز الذاتية الثقافية من خلال المضامين الإذاعية المعبرة عن القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع كما تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي وتسهم في دعم أو تعديل أو تغيير بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع.

ولذا كان من الضروري أن نركز هنا علي مدخل "الدراما التلفزيونية" ، نظرا لكونها من أهم المضامين التي يقبل عليها الجمهور، حيث تؤثر في تشكيل إدراك الطفل والشباب واتجاهاتهما المستقبلية

وعلاقتها مع الآخرين. كما تدفع المشاهدين دفعاً إلى الاستغراق في الحدث والمشاركة فيه بشكل يؤدي إلى التعاطف مع الشخصيات بغض النظر عن المضمون .

www.up.edu.ps/ocw/upinar/moodledata/243/AMTS4208.10.pot

وفي ظل السيطرة الإعلامية لوسائل الإعلام والعولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة وأدت إلى فرض ثقافات الدول الأخرى على مجتمعنا وحدث اختراق فني من جانب دول كثيرة للتأثير على الجمهور المصري وخصوصاً في مجال الدراما التلفزيونية التي ولا بد أن تتفق مع طبيعة الشعب المصري وتقاليد وعاداته وثقافته ،وان تحافظ على أخلاقيات المجتمع ،وان تتفق مع طبيعة الجمهور المستهلك الأساسي لهذه الدراما والتي يقوم الدين بدوراً أساسياً ويستوي في ذلك المسلمون والمسيحيون ،فليس هناك من يحد أن تروج الدراما التلفزيونية لانتهاك القانون مثلاً ،أو تحقير الأسرة ، أو سرقة المال العام ،أو خدش الحياء ،أو غير ذلك من الأمور التي ترفضها الثقافة المصرية ،فالقواعد التي تم وضعها لضمان الالتزام بأخلاقيات المجتمع إنما تتفق وطبيعية هذا المجتمع خاصة من منظور القيم الثقافية بما فيها من بعد أخلاقي واضح ومن المفترض أن تنعكس هذه القواعد على المواد الدرامية التي يقدمها التلفزيون (الهلواني ٢٠٠٦، ص١٨) بحيث يدرك المشاهد عند مشاهدة الدراما المحلية أو الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية، الهندية، الكورية)، أن لا يوجد بها ما يناقض الأخلاق ،وخاصة الشباب في المراحل الجامعية المختلفة لأنهم هم الطليعة التي تحمل بشائر التفاوض والأمل بغد مشرق فهم أبناء وأمهات المستقبل ومسئولي وقادة المجتمع المصري القادمون بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة وناقلي التراث المصري الأصيل .

المشكلة البحثية

كثرت عروض الأعمال الدرامية على الشاشات المحلية والعالمية وارتفعت حدة المنافسة بين الأعمال الدرامية المحلية والعالمية مما أدى إلى ظهور أعمال درامية أجنبية (تركية، كورية، هندية) ناطقة بالعربية داخل المجتمع المصري ،فأخذت القنوات الفضائية في تقديم هذه الأعمال و أصبحت الشغل الشاغل لأذهان نسبة كبيرة من أبناء المجتمع وأخذت حيزاً كبيراً من الإهتمام ومجالاً واسعاً في النقاشات ولاقت رواجاً منقطع النظير فأصبحت حديث المجتمع المصري كله بمختلف فئاته (أطفال-مراهقين-شباب-أباء-أمهات) فأصبحت الدراما التركية قاسماً مشتركاً أعظم في غالبية القنوات الفضائية المصرية .

فهي تقوم بتقديم ما هو إيجابي وما هو سلبي وما هو يتفق مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع المصري وما يختلف مع المعايير الثقافية التي تميز الهوية الثقافية المصرية دون غيرها .

فهل تحمل في طياتها ثقافات وعادات وتقاليد وسلوكيات تختلف عن ما تربي عليه الشباب أم تتفق معها؟ ،هل تختلف الأعمال الدرامية التركية عن الأعمال الدرامية المصرية؟ هل هذه الدراما أصبحت مفضلة ومؤثرة لدى الشباب الجامعي؟

في ضوء ما سبق تم صياغة المشكلة البحثية في التساؤلات التالية :

- ١- ما هي دوافع مشاهدة الشباب للدراما التركي(دوافع فنية -دوافع نفعية- دوافع هروبية-دوافع التقليد والمحاكاة) ؟
- ٢-ما هي عدد المسلسلات التركية التي شاهدها الشباب ،و ما هي أكثر هذه المسلسلات مشاهدة وأسباب مشاهدتها ؟
- ٣- ما هي نوع مشاهدة الشباب للدراما التركي (مشاهدة نشطة-مشاهدة غير نشطة) ؟
- ٤- ما هي أهم القيم المقدمة من خلال مضمون الدراما التركي من وجهة نظر الشباب؟
- ٥-ما هي درجة تقليد الشباب المبحوثين لأبطال المسلسلات التركية؟
- ٦- هل يتفق المضمون المقدم في المسلسلات التركية مع ما يدور في المجتمع من وجه نظر المبحوثين ؟
- ٧- ما هي درجة التغيير الحادث للشباب بعد مشاهدة الدراما التركي وخاصة في العناصر التالية (الملايس - المسكن -السلوك- التطلعات -المهارات -العلاقات الاجتماعية مع الأصحاب ،الجيران ،الأهل- مواصفات فتاة أو فتاه الأحلام - طريقة المذاكرة-الرؤية للزواج-)؟
- ٨- ما هي درجة تفضيل الشباب بين مشاهدة الدراما التركي والدراما المصرية وأسباب ذلك؟

الأهداف

- ١- التعرف على دوافع مشاهدة الشباب للدراما التركي(دوافع فنية -دوافع نفعية- دوافع هروبية- دوافع التقليد والمحاكاة).
- ٢- التعرف على عدد المسلسلات التركية التي شاهدها الشباب و أكثرها مشاهدة وأسباب مشاهدتها.
- ٣- التعرف على نوع مشاهدة الشباب للدراما التركي (مشاهدة نشطة-مشاهدة غير نشطة)
- ٤ - التعرف على أهم القيم المقدمة من خلال مضمون الدراما التركي من وجه نظر الشباب
- ٥- التعرف على درجة تقليد الشباب المبحوثين لأبطال المسلسلات التركية

- ٦- التعرف على مدى إنفاق المضمون المقدم في المسلسلات التركيبية مع ما يدور في المجتمع من وجه نظر المبحوثين
- ٧- التعرف على درجة التغيير الحادث للشباب بعد المشاهدة وخاصة في العناصر التالية (الملابس-المسكن-السلوك-التطلعات-المهارات-العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، الجيران، الأهل- مواصفات فتى أو فتاة الأحلام - طريقة المذاكرة-الرؤية للزواج) بعد مشاهدة الدراما التركي
- ٨- التعرف على درجة تفضيل الشباب بين مشاهدة الدراما التركي ومشاهدة الدراما المصرية وأسباب ذلك.

خطة البحث

أولاً: الإطار النظري

الدراما التلفزيونية

كلمة دراما "Drama" هي كلمة يونانية الأصل وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم "spaua" بمعنى أعمل (دراو Drao) فهي تعني أي مارس الحركة أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح ، و تعرف بأنها : نوع من النصوص الأدبية المنتج الأدبي الذي يروي قصة من خلال الحوار والأحداث ، و هو معد للعرض أمام مشاهدين (بالمسرح، بالسينما، بالتلفزيون)، وتهتم القصص الدرامية غالباً بالتفاعل الإنساني وكثيراً ما يصاحبها الغناء والموسيقى ويدخل فن الأوبرا ضمن هذا التعريف. كما استعملت كلمة دراما للدلالة على الأعمال الأدبية التي يمكن تمثيلها على المسرح كما تعبر عن القطع التمثيلية التي يغلب عليها الجدية وتلتصق بموضوعها من الحياة ذاتها في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والاجتماعية في محاولة للوصول إلى تفسير لهذه الحياة وأسرارها وجوهرها معتمدة على الصراع سواء بين الأفراد أو الجماعات أو الدول وبين تعدد الأفكار.

وتنقسم الدراما في المفهوم الإغريقي إلى ثلاثة أجزاء، الكوميديا وهو الأداء التمثيلي الذي يؤدي للضحك ممثلاً بالقتاع الأبيض الضاحك ، والتراجيديا عكس الكوميديا وهو الأداء التمثيلي الذي يؤدي إلى الحزن ويمثله القناع الأسود الباكي. أما الجزء الثالث فهو نوع خاص من الدراما يقع بين الإثنين، حيث يعتمد قصص الأساطير ويعرف باسم التراجيوميدي ويتناول شخصها الأسطورية ببعض السخرية وتعتمد الدراما على الفن والإبداع والحوار والشخصيات والمعاني والإيحاءات ، والقصص والحكاية هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية فنحن عبر الشاشة نرى أماننا عالماً ينظم بطريقة قصصية وكأنه هذه القصة تحدث أماننا فنحن على كل الإعتبارات نرى الشاشة ونسمع منها ما يجري (الآن) بواسطة أشخاص وحيوانات وأشياء تقوم بالفعل أماننا أو تعبر عن نفسها بنفسها(دون تدخل من طرف المؤلف) مهما تأرجح المشاهد بين التصديق والتكذيب ومهما تأرجح العمل بين الواقعية والشكلية وهي بذلك تعتبر لوناً من ألوان الدراما الذي نسميه دراما (الشاشة).

<http://talebnariman.blogspot.com/2013/05/90-8-2.html>

وتشغل الدراما مكاناً ملحوظاً ومتميزاً بين أشكال الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني وقد دلت النتائج لكثير من البحوث والدراسات على المستوى العالي لأهمية الدراما في الراديو والتلفزيون وقدرتها على التأثير وتحقيق أهداف ووظائف الإعلام الإذاعي " المرئي والمسموع " وهي تتصل اتصالاً وثيقاً بفطرة الإنسان وما جُبل عليه من حب التقليد والمحاكاة ويتضح ذلك في الطفل منذ نعومة أظفاره وهو يقلد الكبار ويحاكي الصغار ويتقمص الأدوار والشخصيات وفق المراحل العمرية فهو يتصور نفسه فارساً يتمطي جواده، فالإنسان في تطوره بمسرح حياته منذ طفولته وحتى مماته من خلال الحوادث والحكايات التي يتناقلها الأفراد عن الأهميات والجدات والشيوخ سواء على شكل مسرحيات واقعية أو خيالية أو روايات متسلسلة وأساطير وقصص متنوعة.

لهذا فتعد الدراما التلفزيونية من أكثر أشكال الفنون تأثيراً في الجماهير لما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد نحو فعل إجتماعي معين ، قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبياً ، كما أنها تعمل على جذب إهتمام الجماهير لمتابعها والحرص على مشاهدة العمل الدرامي من بدايته وحتى نهايته خاصة وأن عنصر الصورة المتحركة الجذابة هو العامل الرئيسي لها .

وتشترك الدراما التلفزيونية مع غيرها من الفنون الأدبية الرئيسية كالشعر والمسرح والرواية والقصة القصيرة في مجموعة من الخصائص والسمات التي تميزها كنوع أدبي عن مختلف الأنماط الكتابية في استخدام اللغة كوسيلة للتعبير ، وتمثل موقفاً خيالياً في نفوس المشاهد لما لها من تأثير قوى في تحريك مشاعره ووجدانه نحو قضايا معينة تمس مجتمعه بشكل مباشر أو غير مباشر ، وذلك عن طريق الاتصال بعواطف المشاهد والتعبير عن مشاكله وهمومه وآلامه وطموحاته .

وتشغل الدراما في الراديو والتلفزيون حيزاً واسعاً من ساعات الإرسال كما أنها تحظى بمعدلات استماع ومشاهدة عالية وللدراما التلفزيونية أصول وقواعد خاصة بها ، فهي تكتب بأسلوب خاص يتسم

بالسهولة ، وتستخدم الصور والأخيلة والاستعارات والكنائيات ، وتهتم بمعالجة الانفعالات والعواطف والأفكار ، لكي يعرضها الممثلون أمام المشاهدين من خلال تصوير الحياة الداخلية للشخصيات التي تؤدي العمل الدرامي وتحاكي الواقع بأسلوب مشوق وممتع يعمل على جذب إهتمام المشاهد وتحريك مشاعره نحو قضية معينة(7166.aspx/Topicsm/7166 . http://gate.ahram.org.eg/User/Topicsm/7166.aspx) .

و الدراما التلفزيونية عبر تنوعها وأشكالها المختلفة فإنها تسعى لتحقيق أهداف ووظائف متعددة كثيرة وتقوم بدورا كبيرا في تحقيق الأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها بقية الأشكال الأخرى من أشكال الدراما (الدراما التلفزيونية ،نداف،ص27) .

ولقد انشغل علماء النفس في دراسة العوامل التي تساهم في تفاعل الإنسان مع الأعمال الدرامية وتوصل هؤلاء العلماء إلى أن هذه العوامل أساسها عدة عمليات جزئية تؤدي إلى عملية التفاعل ومن هذه العمليات ويمكن إيجازهما على النحو التالي: (الإحساء – التمتعص- المحاكاة)www.up.edu.ps/ocw/upinar/moodledata/243/AMTS4208.10.ppt

مرحلة الشباب

تعرف بأنها المرحلة العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني، والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي، **ويرها علماء الاجتماع أنها** مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهليه لكي يحتل مكانة إجتماعية ويؤدي دوراً أو أدواراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من أن يتبوأ مكانته ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي، **بينما الاتجاه البيولوجي** يقوم على أساس الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل فيه نضجه العضوي وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن ١٥-٢٥ وهناك من يحددها من ١٣-٣٠.

والإتجاه السيكولوجي يرى أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جه أخرى بدءاً من سن البلوغ وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار حيث قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع، **ويرى احمد فؤاد الشربيني** أن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الانساني التي تتسم بسمة خاصة تبرزها وتعطيها صورتها المميزة وتنقسم هذه الفترة في نظره إلى أربعة **مراحل**

-مرحلة المراهقة وهي تمتد من ١٢-١٥ سنة

-مرحلة البلوغ وهي تمتد من ١٥-١٨ سنة

-الشباب المبكرة وهي تمتد من ١٨-٢١ سنة

-مرحلة الشباب البالغ وهي تمتد من ٢١-٢٥ سنة

ويشير بعض العلماء إلى تصنيف الشباب على أساس المهنة أو العمل إلى

-**فئة الطلاب** وتشمل هذه الفئة طلابا الثانوية، والمعاهد المتوسطة، والعليا وطلاب الجامعات وهذه الفئة واسعة بحكم موقعها وامتلاكها الثقافة والتعليم.

-**فئة العمال** وهذه الفئة تعتبر من الفئات الواسعة في المجتمع ويمكنها أن تلعب دورا في حال تنظيم فعلها وتأثيره من خلال النقابات والمؤسسات المهنية.

-**فئة الموظفين** وهي فئة غير متجانسة من حيث الاهتمامات ومستوى المعيشة ومستوى التعليم

-**فئة العاطلين** عن العمل غالبيتهم من خريجي الجامعات والعمال، وهذه الفئة تصنف بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي .

birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article&id.75:2012-02-20-12-

30-41&catid.31:2011-07-23-30&itemid.53

ثانياً: الدراسات السابقة

ذكر كافث والكسندر (١٩٨٥) أنه يوجد علاقة ارتباطية ايجابية بين نوع ودوافع المشاهدة وبين حدوث عملية الغرس الثقافي حيث وجدت فروق معنوية في حدوث الغرس بين كل من الدوافع الطقوسية للمشاهدة والدوافع النفعية فالذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية بدوافع طقوسية يعتقدون أن المسلسلات التلفزيونية ما هي إلا انعكاس للواقع بينما المشاهدين للمسلسلات التلفزيونية بدوافع نفعية يتأثرون بدرجة اقل، وأوضح أيضا إن اكتساب الخبرة من مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عملية مستمرة كما يختلف كثيرون المشاهدة عن قليلوا المشاهدة في مدى إدراكهم لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات التلفزيونية ومدى مطابقته للعالم الواقعي.

وأضاف الن روبيين (١٩٨٥) في دراسة له بعنوان استخدامات المسلسلات التلفزيونية بين طلاب الجامعة أن دوافع مشاهدة طلاب الجامعة للمسلسلات التلفزيونية كانت أهمها التكيف مع المجتمع ثم معرفة ما يدور في العالم الواقعي وبالتالي تقوم المسلسلات بدور النافذة السحرية للجمهور لمعرفة الواقع وكيفية مواجهته والحلول للمشكلات المختلفة، وخاصة أن الفرد قد لا يتمكن من التعامل مع كافة الجوانب الحياتية في الواقع وبالتالي يساعده التلفزيون في مواجهة هذا الواقع، كما أوضح أن المسلسلات تساعد الشباب في فهم ومشاركة الآخرين وإقامة علاقات متبادلة بالإضافة إلى أن نتائج الدراسة أظهرت أن مشاهدي المسلسلات يتوحدون مع ما يقدم من خلال تلك المسلسلات عن طريق الهروب من مشكلات الواقع الاجتماعي والتي قد لا يستطيع التعامل معها ويهرب من مشكلاته من خلال مشاهدة المسلسلات، كما أوضح الن روبيين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين دوافع مشاهدة المسلسلات وبين كثافة المشاهدة وأوضح (lemish1985) أن المسلسلات تساعد في معرفة ما يدور حولهم في المجتمع بالإضافة إلى أن المبحوثين يتناقشون فيما يقدم من خلال المسلسلات التلفزيونية وبالتالي يشكل المسلسل جزءاً من الحياة اليومية للطلاب، كما أوضح أن مشاهدة المسلسلات مع الأصدقاء تكون أكثر متعة من مشاهدة المسلسلات عندما يكون الشخص بمفرده بل تساعده على المشاهدة، وأكد في الدراسة أن الذكور كالإناث يشكلان جمهور المسلسلات التلفزيونية وتؤثر المسلسلات على إدراك كل منهم لدوره في المجتمع، كما وأضاف أن المسلسلات تشبع العديد من الإحتياجات لدى المشاهد من خلال تقديم النماذج الحياتية .

كما بينت اليزابيث بيرس (١٩٨٦) أن العلاقة بين دوافع مشاهدة طلاب الجامعة للمسلسلات التلفزيونية اتضحت كلما إتضح الهدف من المشاهدة زادت فرص الغرس الثقافي للمضمون المقدم من خلال المسلسلات التلفزيونية أي أن المشاهدين بدوافع نفعية يزداد حدوث الغرس لديهم، كما أن إدراك واقعية المضمون التلفزيوني المقدم له تأثير كبير في حدوث عملية الغرس الثقافي .

وذكر (guinn,shrim,1993) أن مشاهدة الدراما تؤثر على درجة تقدير مشكلات المجتمع وأنه مع تكرار مضمون الأعمال التلفزيونية عن العنف يزداد إدراك الواقع كما يقدم من خلال الدراما وبالتالي يؤثر نوع المضمون على مدى حدوث عملية الغرس وأضاف إلى أهمية التحكم في حجم المشاهدة الكلية وذلك لتأثيرها في حدوث عملية الغرس.

كما أوضح أبو النصر (١٩٩٨) في دراسة له بعنوان التعرض للدراما التي يقدمها التلفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصري إن المواد الدرامية تأتي في مقدمة تفضيلات المشاهدة بنسبة (٣٤.٤%) وجاءت الدراما الأجنبية في المرتبة الأولى بنسبة (٥٤.٣%) من نسبة من يفضلون مشاهدة المواد الدرامية، وجاءت الدراما العربية في المرتبة الثانية (٤٥.٨%)، وجاءت الدراما الاجتماعية في مقدمة أنواع الدراما التي يقبل عليها مفردات العينة (٢٧%) ويليهها الدراما البوليسية بنسبة (٢٤.٥%).

وأضافت عزه محمد (٢٠٠٠) عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما وبين الكثافة الإجمالية للمشاهدة، وإن دوافع التعلم واكتساب المعرفة من أهم الدوافع الأساسية لمشاهدة الدراما، وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدراك المشاهد لواقعية المضمون الدرامي المقدم وبين كثافة مشاهدة الدراما العربية التلفزيونية بينما بين بيومي (٢٠٠٠) أن متغير التعرض للدراما التلفزيونية ارتباطاً بالاتجاهات نحو ظاهرة العنف الأسرى في مصر وإن لوسائل الإعلام علاقة وثيقة بظاهرة العنف الأسرى وعليها تقع مسؤولية كبيرة بنقل أنماط ومظاهر العنف الأسرى إلى الوعي العام .

وبينت (أميرة طه ٢٠٠١) في دراسة لدور المسلسلات العربية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية أن (٦٠.٧%) من العينة يشاهدون المسلسلات العربية بشكل مكثف وأن (٧٩.٨%) من العينة يشاهدون المسلسلات العربية بشكل نشط بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات مغزى بين مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية وبين مستوى إدراكهم للواقع، كما وأضاف محمد (٢٠٠٣) في دراسته أن ادراكات المشاهدين لمدى التزام الدراما التلفزيونية بأخلاقيات المجتمع تتعادل تقريباً مع إدراكهم لأهمية دور التلفزيون، كما أوضح أن المبحوثين الأصغر سناً والأكثر تعليماً قد أعطوا التلفزيون تقيماً أعلى لأهمية دوره في المجتمع مقارنة بالأكبر سناً والأقل تعليماً، وأوضح رفاعي (٢٠٠٣) أنه كلما زادت كثافة التعرض للدراما التلفزيونية كلما زاد إدراك الفرد للعلاقة بين الجنسين بشكل يتشابه مع ما تقدمه الدراما التلفزيونية وأضاف إلى إن كثيفي التعرض للتلفزيون في اليوم هم الذين يشاهدون أربعة ساعات فأكثر وكانت متابعتهم للمسلسل العربي بشكل دائم نسبتهم (٦٠.٨%) وأظهرت الدراسة أنه كلما قل سن الفرد كلما قل إدراكه للعلاقة بين الجنسين.

واضح جلال (٢٠٠٤) في دراسته وجود علاقة ارتباطية بين جنسية الدراما وطبيعية الصورة التي تقدمها عن المرأة حيث تميل الدراما المصرية إلى تقديم المرأة بصورة أكثر سلبية من مثيلتها العربية، مما يؤكد على أن طبيعة المجتمع المصري كمجتمع أكثر تقدماً وأكثر إنتاجاً للأعمال الدرامية مقارنة ببقية المجتمعات

كما اتضح أن هناك علاقة بين السن وبين متغير الغرس ، حيث أنه كلما زاد السن زاد الغرس الثقافي ، وذلك نتيجة اختزان رصيد معرفي واتجاهات سلوكية في ذهن الشخص ، مما ينشأ لديه ما يطلق عليه بالاتجاه السائد الذي يؤثر على إدراكه للشخصيات المختلفة .

وأوضح بكير (٢٠٠٥) في دراسته بعنوان معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري دراسة مسحية على عينة من شباب الجامعة قوامها ٤٠٠ مبحوثاً وطبقت على عينة من ١٠ مسلسلات عربية مصرية تم عرضها في شهر رمضان أن الشباب يقبل على مشاهدة الأعمال الدرامية الاجتماعية حيث تصدر قائمة تفضيلات الشباب بنسبة (٩٣.١%) ، وبين لويس (٢٠٠٥) في دراسته لتأثير مشاهدة التلفزيون على مدى أدراك الواقع وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون وإدراك واقعية المضمون المقدم في التلفزيون ووجود علاقة بين كثافة مشاهدة القصص المختلفة وبين الحكم على الواقع بطريقة مشاهدة لما يقدم من خلال الأفلام .

ثالثاً: التعريفات الإجرائية

الدوافع : هي القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له (www.hrdiscussion.com/hr49369.html)
الدوافع الفنية: هي كل ما يدفع الشباب للمشاهدة و متعلق بالعناصر الفنية مثل أداء البطل، أداء البطلة، الإضاءة، الديكور، المناظر الطبيعية، الأزياء، المؤثرات الصوتية، القصة والحوار ، اللغة ، الإخراج ، الرومانسية ، انخفاض مستوى الدراما المصرية ؟

الدوافع النفسية: هي ما توجه الشباب لتحقيق غاية نفعية من المشاهدة مثل حاجتهم للتعرف على ثقافات وعادات وتقاليد مجتمعات أخرى ، أو التعرف على المستويات الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعات أخرى ، أو اكتساب مهارات وخبرات للتعامل مع الآخرين ، أو فهم العلاقات الأسرية .

الدوافع الهروبية: أن ما يحرك الشباب للمشاهدة هو نسيان الواقع، أو الهروب من الروتين اليومي ، أو التعود، أو التسليمه والمتعه، أو قضاء وقت مع الأسرة ، أو الاسترخاء عند الضيق.

دافع التقليد : هو أن ما يحرك الشباب للمشاهدة هو تقليد المحيطيين مثل (الأم- الجيران-الأصحاب -المجتمع كله).

المشاهدة النشطة : تعنى الانتباه أثناء المشاهدة إلى صفات الشخصيات ومظهرها ، الخط الدرامي ، التحدث مع الآخرين حول ما يشاهد ، الاستغراق العاطفي للمشاهد ، والشخصيات ، الحكمة الدرامية، عناصر المشاهد المعرفية والعاطفية (drwagdyhelmytv.blog-page.htm?m)

فئة الشباب : يقصد بها مرحلة الشباب المبكرة من ١٨-٢١ سنة وهما الشباب في المرحلة الجامعية

رابعا: القياس الرقمي

الدوافع الفنية: تم وضع ثلاثة عشر عبارة تعبر عن الدوافع الفنية وقام المبحوثين بتسجيل إستجاباتهم بحيث أعطى رقم واحد في حالة رفض العبارة ، و رقم (٢) في حالة التأيد لها وتراوح المدى النظري بين (١٣-٢٦) درجة

الدوافع النفسية: تم وضع عشر عبارات تعبر عن دوافع المبحوثين النفسية من مشاهدتها للمسلسلات التركيبية وقام المبحوثين بتسجيل إجاباتهم وإعطاءه درجتين في حالة الإجابة ب (نعم) ، ودرجة في حالة الإجابة ب (لا) وتراوح المدى النظري بين (١٠-٢٠) درجة

الدوافع الهروبية: تم وضع سبع عبارات يجيب عنها المبحوث وتم إعطاء المبحوث درجتين في حالة الإجابة ب (نعم) ، ودرجة في حالة الإجابة ب (لا) وتراوح المدى النظري بين (٧-١٤) درجة

دوافع التقليد : تم وضع خمس عبارات يجيب عليها المبحوث توضح دوافع مشاهدته بغرض تقليد المحيطيين وتم إعطاء درجتين في حالة الإجابة ب(نعم)، ودرجة في حالة الإجابة ب(لا) وتراوح المدى النظري بين (٥-١٠) درجة

القيم الاجتماعية الايجابية: تم وضع أربعة عشر عبارة تعبر عن مجموعة من القيم الاجتماعية الايجابية وذلك للتعرف على مدى وجودها في المسلسلات التركيبية تضمنت (العلاقات الزوجية الناجحة ، الصورة الايجابية للمرأة ، الاعتزاز بالنفس والكرامة ، التضحية ، الصدق ، الوفاء ، الصبر ، البساطة والتواضع ، الأعمال الخيرية ، التفاؤل ، الإرادة ، النظام ، احترام المواعيد وتقدير الوقت ، عدم الاهتمام بالفروق التطبيقية عدم الاهتمام بالفروق المهنية) وقام المبحوث بتسجيل إجابته على متصل رباعي (٤،٣،٢،١)، (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يحدث) ، وتراوح المدى النظري (١٤-٥٦) درجة

القيم الاجتماعية السلبية : تم وضع أربعة عشر عبارة تعبر عن مجموعة من العلاقات الاجتماعية السلبية وقام المبحوث بتسجيل إجابته على متصل رباعي (٤،٣،٢،١)، (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يحدث) ، وتراوح المدى النظري (١٤-٥٦) درجة للتعرف على مدى وجودها في المسلسلات التركيبية شملت (سلبية العلاقات

الزوجية، الأنانية، عدم وجود حدود دينية، شيوع العلاقات الجنسية غير المشروعة بكثرة في المسلسلات، الدعوة للجهل والخرافات، البخل، الجحود ونكران الجميل، النظرة التشاؤمية للأمور، التنذير، عدم القدرة على تحمل الصعاب، الكذب، النظرة الدونية للمرأة، دعوة المسلسلات التركية للتوحد والأنانية، الوصول للهدف بالطرق الغير مشروعة) وتم إعطاء درجتين في حالة الإجابة ب(نعم)، ودرجة في حالة الإجابة ب(لا) وتراوح المدى النظري بين (١٤-٢٦)

القيم الاقتصادية: تم وضع خمس عبارات تعبر عن مجموعة من القيم الاقتصادية (المحافظة على الملكية العامة - الاستهلاك الرشيد - الادخار - احترام العمل - الملكية الخاصة) وقام المبحوث بتسجيل استجابته على متصل رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يحدث) وإعطاء أربع درجات في حالة دائماً، وثلاث درجات في حالة أحياناً، ودرجتين (نادراً)، ودرجة واحدة في حالة (لا) يحدث وتراوح المدى النظري بين (٥-٢٠) درجة

المشاهدة النشطة: تم وضع اثني عشرة عبارة تدور حول (التفاعل مع الشخصيات - تقليد بعض الشخصيات - تقليد بعض المشاهدات عن غيرها - الاهتمام بالسماوات الشخصية للابطال - الانتباه لكل تفاصيل الأحداث الدقيقة - التفكير كثيراً في المشاهدة - مناقشة أحداث المسلسلات مع زملاء - الحرص على تقليد بعض الشخصيات) تعبر عن المشاهدة النشطة للمبوحين من خلال إستجابات المبحوثين حيث تراوح المدى النظري بين (١٢-٢٤) درجة، حيث تم إعطاء درجتين في حالة إجابته بنعم ودرجة في حالة إجابته ب (لا)

رابعاً: الدراسة الميدانية

أولاً: الطريقة البحثية

تم اختيار طلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس كدراسة حالة لإجراء هذه الدراسة وذلك لتمثلهم فئة الشباب في المرحلة الجامعية والتي تعد وتجهز في الأساس للعمل في الريف المصري ومن ثم تحملهم لمسئوليات هامة في توجيه المجتمع المحلي بإعتبارهم طليعة متعلمة في المجتمع الريفي الذي سيعملون فيه، وتم إعتبار الأربع فرق أربع طبقات مختلفة تم الاختيار من داخلها بطريقة عشوائية بواقع ٥% من اجمالي عدد طلاب كل فرقة كما هو موضح بجدول رقم (١) فكانت نسبة تمثيل الفرقة الأولى ٦١ مفردة، والفرقة الثانية ٢٧ مفردة، والفرقة الثالثة ٢٦ مفردة، والفرقة الرابعة ٢٢ مفردة، ثم تم تصميم استمارة استبيان وتم اختبارها مبدئياً تم جمعها من الطلاب خلال شهر يناير ٢٠١٥

جدول (١): أعداد طلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥

الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
١٢١٥ طالب وطالبة	٥٣٨ طالب وطالبة	٥٢٨ طالب وطالبة	٤٥٧ طالب وطالبة
٦١ طالب وطالبة	٢٧ طالب وطالبة	٢٦ طالب وطالبة	٢٢ طالب وطالبة

المصدر: شئون الطلاب - كلية الزراعة - جامعة عين شمس

ثانياً: الأساليب الإحصائية

دذتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث

النتائج

الهدف الأول: التعرف على دوافع الشباب المبحوثين لمشاهدة الدراما التركية

لتحقيق هدف البحث الأول تم طرح أربع أنواع من الدوافع على الطلاب المبحوثين (الدوافع الفنية – الدوافع النفعية – الدوافع الهروبية- دوافع تقليد الآخرين) للتعرف على أكثر أنواع الدوافع التي تفسر مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركي

١- الدوافع الفنية

تم تقسيم إستجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات متساوية الطول وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (١٣-٢٦) درجة وبينت بيانات البحث الميدانية أن غالبية المبحوثين على مستوى الأربعة فرق كانت دوافعهم الفنية لمشاهدة الدراما التركية عالية وذلك لحوالي (٨٦%) من مبحوثين الأربعة فرق ، وارتفع عدد مبحوثين الفرقة الأولى نوى الدوافع الفنية العالية (٩٠.٢%) مقارنة بالفرقة الثانية (٨٥.٢%)، والفرقة الثانية مقارنة بالثالثة (٨٠.٨%) والثالثة مقارنة بالرابعة (٨١.٨%) أي تقل الدوافع الفنية من الفرقة الأولى إلى الرابعة كما هو موضح بجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لدوافعهم الفنية لمشاهدة الدراما التركية

الفئة	الفرقة الاولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الاجمالي العام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دوافع فنية قليلة (١٣-١٧)	-	-	١	٣.٧	٢	٧.٦	٢	٩.١	٥	٣.٧
دوافع فنية متوسطة (١٨-٢٢)	٦	٩.٨	٣	١١.١	٣	١١.٦	٢	٩.١	١٤	١٠.٣
دوافع فنية عالية (٢٢-٢٦)	٥٥	٩٠.٢	٢٣	٨٥.٢	٢١	٨٠.٨	١٨	٨١.٨	١١٧	٨٦
الاجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠

المصدر: نتائج البحث الميدانية

٢- الدوافع النفعية

تم تقسيم إستجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات متساوية وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (١٠-٢٠) درجة وبينت نتائج البحث كما هو موضح بجدول رقم (٣) أن أكثر من ثلاث أرباع مبحوثين الفرقة الأولى (٨٦.٩%)، و (٧٠%) من مبحوثين الفرقة الثانية دوافعهم النفعية للمشاهدة كثيرة ، و عن الفرقة الثالثة والرابعة فانقسم المبحوثين إلى ثلاث أجزاء شبيهة متساوية حيث (٣٠.٨%) و (٣٤.٦%) و (٣٤.٩%) من المبحوثين دوافعهم قليلة ، ومتوسطة ، وكثيرة على الترتيب وكذلك الفرقة الرابعة (٣١.٨%) ، و (٣١.٨%) و (٣٦.٤%) دوافعهم قليلة ، ومتوسطة ، وكثيرة ، وأظهر الاتجاه العام للأربع فرق أن الدوافع النفعية عالية ل (٦٥.٤%) من المبحوثين على مستوى الأربعة فرق.

جدول رقم (٣) : توزيع المبحوثين وفقاً لدوافعهم النفعية للمشاهدة

الفئة	الفرقة الاولى		الفرقة لثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الاجمالي العام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دوافع نفعية قليلة (١٠-١٣)	٢	٣.٢	٣	١١.١	٨	٣٠.٨	٧	٣١.٨	٢٠	١٤.٧
دوافع نفعية متوسطة (١٤-١٧)	٦	٩.٩	٥	١٨.٥	٩	٣٤.٦	٧	٣١.٨	٢٧	١٩.٨
دوافع نفعية عالية (١٧-٢٠)	٥٣	٨٦.٩	١٩	٧٠.٤	٩	٣٤.٦	٨	٣٦.٤	٨٩	٦٥.٤
الاجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠

المصدر: نتائج البحث الميدانية

٣- الدوافع الهروبية

تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات متساوية وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (٧-١٤) درجة وأظهرت بيانات البحث كما هو موضح بجدول رقم (٤) زيادة عدد الدوافع الهروبية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة فكان (٢٩.٥%) من مبحوثين الفرقة الأولى لديهم دوافع هروبية كثيرة و ارتفعت عدد الدوافع الهروبية لأكثر من نصف مبحوثين (٦٢.٦%) الفرقة الرابعة ، وعلى المستوى العام لجميع الفرق فكان (٤٠.٥%) ، (٣٦.٨%) ، (٢٢.٧%) من المبحوثين دوافعهم الهروبية عالية ومتوسطة وقليلة على الترتيب.

جدول (٤) : توزيع المبحوثين وفقاً للدوافع الهروبية

الفئة	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي العام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دوافع هروبية قليلة (٧-٩)	١٨	٢٩.٥	٤	١٤.٨	٧	٢٦.٩	٢	٩.١	٣١	٢٢.٧
دوافع هروبية متوسطة (١٠-١٢)	٢٥	٤٠.١	١٠	٣٧.١	٩	٣٤.٦	٦	٢٢.٣	٥٠	٣٦.٨
دوافع هروبية عالية (١٢-١٤)	١٨	٢٩.٥	١٣	٤٨.١	١٠	٣٨.٥	١٤	٦٣.٦	٥٥	٤٠.٥
الإجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠

المصدر : بيانات البحث الميدانية

٤-دافع تقليد الآخرين

بينت بيانات البحث أنه بالنسبة للمشاهدة بدافع تقليد ومحاكاة الآخرين المحيطين من باقي أفراد المجتمع (أفراد الأسرة ، الأصحاب ، الجيران) فكانت قليلة لحوالي ما يقرب من (٥٠%) من طلاب الفرقة الأولى ، و (٤٠.٧%) من مبحوثين الفرقة الثانية ، و أكثر من نصف طلاب الفرقة الثالثة (٥٧.٧%) ولم تختلف الفرقة الرابعة كثيراً عن باقي الفرق فكانت (٤٥.٥%) طالب دوافعهم بغرض التقليد قليلة وعلى المستوى الإجمالي أن ما يقرب من نصف العينة دوافعهم قليلة (٤٨.٥%) وذلك موضح بجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لدافع المشاهدة لتقليد الآخرين

الفئة	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي العام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(٦-٥)دوافع تقليد قليلة	٣٠	٤٩.٢	١١	٤٠.٧	١٥	٥٧.٧	١٠	٤٥.٥	٦٦	٤٨.٥
(٨-٧)دوافع تقليد متوسطة	١٦	٢٦.٢	٩	٣٣.٤	٦	٢٣.١	٥	٢٢.٧	٣٦	٢٦.٥
(١٠-٩)دوافع تقليد كثيرة	١٥	٢٤.٦	٧	٢٥.٩	٥	١٩.٢	٧	٣١.٨	٣٤	٢٥
الإجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠

المصدر : نتائج البحث الميدانية

بعد إستعراض الدوافع المختلفة لمشاهدة الشباب المبحوثين طلاب كلية الزراعة للدراما التركي فتم ملاحظة أن أكثر أنواع الدوافع الدافعة للشباب للمشاهدة هي الدوافع الفنية ثم النفعية ثم الهروبية ثم التقليد والمحاكاة على مستوى الفرق الثلاثة بينما اختلف مبحوثين الفرقة الرابعة معهم حيث جاءت الدوافع الفنية ثم الدوافع الهروبية ثم الدوافع بغرض التقليد ثم دوافع النفعية (ويمكن تفسير ذلك بناءً على ما تم ملاحظته أثناء جمع البيانات من الطلاب إلى إحساس طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكون سنهم واقتراب إسناد المسؤولية إليهم بشكل أكبر و خروجهم خارج إطار الطالب والدراسة فقط بالإضافة إلى الثقة في النفس التي تجعلهم يشعرون بكون حجم معارفهم التي لا تستدعي مشاهدة الدراما لدوافع نفعية بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على التميز والحكم على الأعمال الدرامية مقارنة بالفرقة الأولى والثانية والثالثة

الهدف الثاني: التعرف على عدد المسلسلات التركية التي شاهدها المبحوثين ، وأكثرها مشاهدة وأسباب مشاهدتها مع التعرض لنبذة عنها.

بينت بيانات البحث الميدانية كما هو موضح بجدول رقم (٦) أن (٦) من مبحوثين الفرقة الأولى ، و(٦٦.٧%) من مبحوثين الفرقة الثانية ، و (٣٨.٤%) من مبحوثين الفرقة الثالثة ، و (٥٩.١%) يشاهدون من مسلسل إلى خمس مسلسلات ، و (٤٤.٢%) من الفرقة الأولى ، و (٢٢.٢%) من مبحوث الفرقة الثانية ، و (٢٦.٩%) من مبحوث الفرقة الثالثة ، و (٣١.٨%) من الفرقة الرابعة يشاهدون من خمس إلى عشرات مسلسلات ، ونسبة قليلة من مبحوثين الفرقة الأولى (٤.٩%) مبحوث و (١١.٥%) من مبحوثين الفرقة الثانية يشاهدون من خمسة عشر إلى عشرون مسلسل تركي و (١٩.٢%) من مبحوثين الفرقة الثالثة فقط يشاهدون من عشر إلى خمس عشرة مسلسل ، و (١١.١%) من مبحوثين الفرقة الثانية ، و (٧.٦%) من مبحوثين الفرقة الثالثة ، و (٩.١%) من مبحوثين الفرقة الرابعة يشاهدون أكثر من ٢٠ مسلسل تركي

جدول (٦) : توزيع المبحوثين وفقاً لعدد المسلسلات التركية التي شاهدها

الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
---------------	----------------	----------------	----------------

أقل من ٥ مسلسلات	٣١	٥٠.٩	١٨	٦٦.٧	١٠	٣٨.٤	١٣	٥٩.١
١٠-٥ مسلسلات	٢٧	٤٤.٢	٦	٢٢.٢	٧	٢٦.٩	٧	٣١.٨
١٥-١٠ مسلسل	-	-	-	-	٥	١٩.٢	-	-
٢٠-١٥ مسلسل	٣	٤.٩	-	-	٣	١١.٥	-	-
أكثر من ٢٠ مسلسل	-	-	٣	١١.١	٢	٧.٦	٢	٩.١
الإجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠

المصدر: نتائج البحث الميدانية

بينت بيانات البحث الميدانية أن أكثر المسلسلات مشاهدة لمبجوثين الفرقة الأولى والفرقة الثالثة هو مسلسل حريم السلطان ثم جاء مسلسل فريجه ، ونور في المرتبة الثانية وذلك لحوالي (٢٠.٥%) ، (١٦.٦%) مبجوث من الفرقة الأولى ، و (١٢.٩%) ، (١٩.٣%) من الفرقة الثالثة على الترتيب، بينما مبجوثين الفرقة الثانية فجاء مسلسل نور مع مسلسل حريم السلطان في المرتبة الأولى وذلك ل (٢١.٧%) من المبجوثين ، أما مبجوث الفرقة الرابعة فأختلف معهم حيث جاء مسلسل حريم السلطان ، ومسلسل فاطمة في المرتبة الأولى وذلك لنسبة (١٩.٤%) مبجوث ، وجاء مسلسل فريجه في المرتبة الثانية ، ومسلسل عاصي في المرتبة الثالثة (١٣.٨%) من المبجوثين وذلك موضح بجدول رقم (٧)

جدول (٧): توزيع المبجوثين وفقاً لأكثر المسلسلات التركيبية مشاهدة

اسم المسلسل	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
حريم السلطان	١٦	٢٠.٥	٧	٢١.٨	٤	١٢.٩	٧	١٩.٤
فريجة	١٣	١٦.٦	٦	١٨.٧	٦	١٩.٣	٦	١٦.٦
نور	١٣	١٦.٦	٧	٢١.٨	-	-	-	-
عودة مهند	٨	١٠.٣	-	-	٣	٩.٦	٢	٥.٥
على مر الزمان	٧	٨.٩	١	٣.١	٣	٩.٦	٤	١١.١
سنوات الحب والضياع	٥	٦.٤	-	-	-	-	-	-
العشق الممنوع	٤	٥.١	٩	٢٨.١	-	-	١	٢.٧
نساء حائرات	٣	٣.٨	-	-	١	٣.٢	٢	٥.٥
الأسمر	٢	٢.٥	-	-	٢	٦.٤	-	-
ميرنا و خليل	٢	٢.٥	-	-	٢	٦.٤	٢	٥.٥
بانعة الورد	٢	٢.٥	-	-	-	-	-	-
وتمضى الأيام	٢	٢.٥	١	٣.١	٢	٦.٤	-	-
عاصي	٢	٢.٥	-	-	٢	٦.٤	٥	١٣.٨
فاطمة	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أتيح للمبجوث ذكر أكثر من مسلسل

نبتة عن بعض المسلسلات التركيبية التي تصدرت قائمة مشاهدة المبجوثين وأسباب مشاهدتهم لها حريم السلطان : مسلسل تركي تاريخي ، يقدم صورة حياة الخليفة المسلم السلطان العثماني سليمان القانوني بأنه محاط بالنساء مزوراً التاريخ ، علماً أن الدولة الإسلامية بلغت في عهده أقصى اتساع لها حتى أصبحت أقوى دولة في العالم في ذلك الوقت ، وهو ثاني من حمل لقب " أمير المؤمنين " من آل عثمان ، وعندما تم سؤال المبجوثين عن أسباب المشاهدة ذكروا أنها ، القصة فهو مسلسل تاريخي يحكى السيرة الذاتية للخليفة، وتأثرهم بذكاء الممثلين، والرومانسية، الإثارة والتشويق

فريجة

فريجة هي فتاة يعمل والدها كحارس لإحدى العمارات الراقية هو ووالدتها وعندما ولدت سميتها والداتها فريجة معتقدة أنها سوف تجلب لها الحظ والفرح طول حياتها وتكبر وتدخل فريجة الجامعة لتصطدم بمجتمع مختلف عنها وحياة مترفة بعيدة عما تعيشه داخل العمارة ،فتضطّر فريجة أن تكذب على من حولها وتدعى أنها من العائلات الغنية ،وتقابل أمير وهو شاب وسيم من أثرياء العائلات وتدور الأحداث في إطار درامي حول قصة حبهما خصوصاً بعد إكتشاف أسرة أمير فقر فريجة ، فيقرر أمير الاستغناء عن أموال عائلته ليتزوج بفريجة ويتزوجا سرا بعد أن يهربا سويا وينكشف الأمر ويمرض والد فريجة وتحدث الكثير من

المشاكل بينهما إلى أن يتجمعا في آخر الجزء الأول ليتزوجا وفي لحظة كتب الكتاب تقتل فريحة ليكمل أمير مشواره في الجزء الثاني دونها. (<https://ar.wikipedia.org> at 25-8-2015) وعندما تم سؤال المبحوثين عن أسباب مشاهدة هذا المسلسل ذكروا أنه من أجمل المسلسلات الرومانسية، بالإضافة لعنصر التشويق الدرامي

نور

نور: هو مسلسل درامي إجتماعي تركي مدبلج إلى " اللغة العربية باللهجة السورية" عُرض على قناة إم بي سي ٤ ويتكون من ١٥٤ حلقة وكل حلقة ٩٠ دقيقة، ويعتبر مسلسل نور، المسلسل التركي الثالث على قائمة المسلسلات التركية المدبلجة، حيث أتى بعد عرض سنوات الضياع بمدة قصيرة وبعد مسلسل إكليل الورد الذي عرض في صيف ٢٠٠٧، وكانت أسباب الشباب المبحوثين لمشاهدة هذا المسلسل هي الرومانسية الموجودة في المسلسل

عودة مهند

تدور أحداث المسلسل حول شقيقان الأصغر "مهند"، والأكبر "مؤيد" يقعان في حب فتاة تدعى "جيمرى" وعندما يحاول مهند يوم ما مصارحتها بحبه فيجدها جالسة مع أخوه فتحدث الصدمة وتتغير الأحداث عندما يقوم مؤيد بحادثة في تلك الليلة ويتحمل مهند عن أخيه ويدخل السجن مكانه ويكنم حب حياته بداخله، ويبدأ بمواجهة صراعات مع شخص يدعى "فرحات" داخل السجن، وتتطور الأحداث بعد ذلك فور خروجه من السجن. <https://www.elcinema.com/work/wk2019528/summary/> at 13-1-2013 وكانت أسباب مشاهدة المبحوثين له هي القصة والرومانسية بين البطل والبطلة

على مر الزمان

مسلسل تليفزيوني درامي تركي من إنتاج العام ٢٠١٠ تدور الأحداث سنة ١٩٦٧ حيث الاضطرابات السياسية بتركيا ووقوع العديد من الأحداث التي أثرت كثيرا على تركيا، يعمل بطل المسلسل كقبطان ويسافر كثيراً لفترات طويلة بعيدا عن زوجته وأولاده، وهناك بالغربة يتعرف على سيدة تدعى "كارولين" يقع في حبها وتحاول السيطرة عليه وتطلب منه أن يتخلى عن زوجته الجميلة وأولاده ويبدأ الصراع الداخلي بين حب علي زوجته وأولاده وعشقه لكارولين . وذكر المبحوثين أن أسباب مشاهدتهم لهذا المسلسل هي القصة والأحداث، ورومانسية الأبطال، وعرضه للحياة الأسرية البسيطة.

العشق الممنوع

العشق الممنوع: هو مسلسل درامي إجتماعي تركي مدبلج إلى " اللغة العربية باللهجة السورية "أخذت أحداث هذا المسلسل من رواية تركية كتبت في عام ١٨٩٩ و١٩٠٠ وانتهت بنهاية مؤلمة وهو أفضل مسلسل درامي في العالم لعام ٢٠٠٩. يتميز المسلسل بقصته البسيطة وبأحداثه المشوقة للغاية والتي تجعل المتابع يتطوق شوقا لمشاهدة أحداثه. ويذكر أن مسلسل العشق الممنوع قد عمل ضجة كبيرة في العالم العربي وفاق عدد مشاهديه ومعجبيه مسلسل نور الشهير بأضعاف وذكر المبحوثين ان أسباب مشاهدته هي الرومانسية الموجودة في المسلسل .

عاصي

عاصي: هو مسلسل درامي إجتماعي تركي مدبلج إلى " اللغة العربية باللهجة السورية " على قناة إم بي سي ٢٠٠٩. قصة المسلسل تحكي عن الفتاة "عاصي" التي تعيش في مزرعة جدها مع إخوانها "عاصي" تلقي بأمر وتبدأ قصة حبها حيث يتزوجان ثم يتطلقان بسبب رجل يدعى "علي" يحب "عاصي" لكن "ملك" أخت أمير تحبه، فتزيد مشاكلهما والأحداث تتطور. وذكر المبحوثين أن أسباب مشاهدتهم هي القصة والرومانسية والتشويق والأبطال .

فاطمة

أنتج عام ٢٠١٠ مسلسل وأثار المسلسل ضجة كبيرة حين عرضه على الشاشات حيث يتناول قضية مهمة وحساسة جدا، ويعتبر من أفضل وأنجح المسلسلات التركية حتى حيث الأداء الرائع للأبطال الأساسيون والثانويين، و القصة مميزة والإخراج الرائع، والمخرجة أكدت إنها تعمدت إظهار عنصر البحر واللون الأزرق واللون الأزرق في الحلقات الأولى لأن البحر واللون الأزرق اللذين يرمزان إلى النقاء الذي تتصف به الشخصية الأساسية فاطمة، وذكر المبحوثين أن أسباب مشاهدتهم هذا المسلسل هي القصة والممثلون والتشويق والرومانسية، الحوار جيد جدا، تطبيق القوانين التركية والتصدي للظلم.

بانعة الورد

خاطفة القلب عرض في تركيا عام ٢٠١٠ باسم بانعة الورد، هو مسلسل تركي وقصة المسلسل مقتبسة عن الرواية والمسرحية الشهيرة " سيدتي الجميلة " للكاتب الكبير جورج برنارد شو. تدور أحداث

المسلسل حول لميس الفتاة الفقيرة التي تعيش في أفقر حارات اسطنبول وهي فتاة جميلة ولكنها سليطة اللسان وتنفذ إلى اللبابة والذوق وتكسب قوت يومها من بيع الورد في حارات الأغنياء ويدخل إلى حياتها الشباب الغني " مراد " الموسيقى و الوسيم الذي يبحث عن موهبة جديد من أجل حفلته ويسمع صوت لميس فيعجب بيه ولكنه يرى إن موهبتها تحتاج إلى تنمية والمزيد من التعليم وتستمر أحداث المسلسل في قالب رومانسي كوميدي .

وكانت أسباب مشاهدة المبحوثين هي القصة ، والرومانسية .

تم ملاحظة بعد استعراض نبذة عن كل مسلسل وعرض أسباب مشاهدة الشباب المبحوثين لكل مسلسل أن العامل المشترك بين المسلسلات التركية التي تصدرت قائمة المبحوثين هو الرومانسية وقصص الحب التي يقوم عليها العمل الدرامي باختلاف المعالجة الدرامية لكل عمل عن الآخر ، وتدعيم العمل بالإثارة والتشويق لجذب المشاهدين وعدم إحساسهم بالملل على الرغم من طول عدد الحلقات المعروضة والأجزاء في بعض المسلسلات .

الهدف الثالث: التعرف على نوع مشاهدة الشباب للدراما التركي (مشاهدة نشطة – مشاهدة غير نشطة)

تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري إلى فئتين (فئة المشاهدة النشطة وفئة المشاهدة الغير نشطة) كما هو موضح بجداول رقم (٨) وتراوح المدى النظري بين (١٢-٢٤) درجة وبالنسبة لتفاعل المبحوثين أثناء المشاهدة مع (الشخصيات –الأحداث – التفاصيل –العناصر الفنية – التقليد)

جدول رقم (٨): توزيع المبحوثين وفقاً للتفاعل أثناء المشاهدة

التفاعل	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي العام
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
مشاهدة غير نشطة(١٢-١٨)	٨	١٣.١	٣	١١.١	٣	١١.٥	٢	٩.١	١٦
مشاهدة نشطة(١٨-٢٤)	٥٣	٨٦.٩	٢٤	٨٨.٩	٢٣	٨٨.٥	٢٠	٩٠.٩	١٢٠
الإجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦

المصدر : نتائج البحث الميدانية

فبينت بيانات البحث الميدانية أن غالبية المبحوثين (٨٨.٣%) على مستوى الأربع فرق مشاهدتهم للدراما التركية مشاهدة نشطة وأن زيادة نشاط المشاهدة والاهتمام بالتفاصيل ومناقشة الأحداث تزيد من الفرقة الأولى للرابعة (٨٦.٩%)،(٨٨.٩%)،(٨٨.٥%)،(٩٠.٩%) كما هو موضح بجداول رقم (٨) ويرجع هذا إلى زيادة أعمار الطلاب وميلهم إلى الاستفسار والتحليل والاهتمام والمناقشة مع غيرهم والنظرة المنطقية للأمور مقارنة بالأصغر منهم سناً.

الهدف الرابع: التعرف على القيم التي تقدم من خلال مضمون الدراما التركية

١-القيم الاجتماعية الإيجابية

تم تقسيم إستجابات الطلاب المبحوثين إلى ثلاث فئات متساوية وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (١٤-٥٦) درجة وأظهرت نتائج البحث الميدانية أن أكثر من نصف مبحوثين الفرقة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب (٥٧.٦%)،(٦٦.٧%)،(٥٧.٦%) يرون قيم إيجابية إجتماعية كثيرة مقدمة في المسلسلات التركية بينما ما يقرب من ثلثي مبحوثين الفرقة الرابعة (٦٨.١%) ذكروا أن القيم عددها متوسط ، ولكن على المستوى الإجمالي لطلاب الأربع فرق فكان أكثر من نصف المبحوثين(٥٣.٧%) يرون قيم إيجابية إجتماعية كثيرة تقدم من خلال الدراما التركي .

جدول (٩): توزيع المبحوثين وفقاً للقيم الاجتماعية الإيجابية المقدمة من خلال مضمون الدراما التركي

الفئة	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي العام
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
قيم إيجابية قليلة(١٤-٢٨)	١٢	١٩.٦	٤	١٤.٨	٤	١٥.٤	٢	٩.١	٢٢
قيم إيجابية متوسطة(٢٨-٤٢)	١٤	٢٢.٨	٥	١٨.٥	٧	٢٦.٩	١٥	٦٨.١	٤١

٥٣.٧	٧٣	٢٢.٨	٥	٥٧.٦	١٥	٦٦.٧	١٨	٥٧.٦	٣٥	قيم إيجابية كثيرة (٤٢-٥٦)
١٠٠	١٣٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٧	١٠٠	٦١	الإجمالي

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

٢- القيم الاجتماعية السلبية

تم تقسيم الطلاب المبحوثين على مستوى الأربع فرق إلى ثلاث فئات متساوية وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (١٤-٢٨ درجة)

جدول (١٠): توزيع المبحوثين وفقاً للقيم الاجتماعية السلبية المقدمة في الدراما التركي

الاجمالي العام	الفرقة الرابعة		الفرقة الثالثة		الفرقة الثانية		الفرقة الأولى		الفئة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٥٢.٢	٧١	٥٤.٥	١٢	٦٩.٢	١٨	٢٢.٢	٦	٥٧.٤	٣٥	قيم سلبية قليلة (١٤-٢٨)
٣٦.١	٤٩	٤٥.٥	١٠	٣٠.٨	٨	٦٦.٧	١٨	٢١.٣	١٣	قيم سلبية متوسطة (٢٨-٤٢)
١١.٧	-	-	-	-	-	١١.١	٣	٢١.٣	١٣	قيم سلبية كثيرة (٤٢-٥٦)
١٠٠	١٣٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٧	١٠٠	٦١	الإجمالي

المصدر: نتائج البحث الميدانية

وأظهرت بيانات البحث الميدانية أن أكثر من نصف مبحوثين الفرقة الأولى (٥٧.٤%)، وما يقرب من ثلثي طلاب الفرقة الثانية (٦٦.٧%)، و(٦٩.٣%) من الفرقة الثالثة بينما مبحوثين الفرقة الرابعة فانقسم إلى جزئين شبه متساويين بين قيم سلبية قليلة وقيم سلبية متوسطة.

أما على مستوى الأربع فرق فنصف المبحوثين (٥٢.٢%) يرون أن القيم السلبية المقدمة من خلال الدراما التركيبية قليلة كما هو موضح بجدول رقم (١٠).

القيم الاقتصادية

تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (٥-٢٠) درجة وأظهرت نتائج البحث الميدانية أن نسبة من يرون أن المسلسلات التركيبية تقدم قيماً اقتصادية كثيرة هم (٤٠.٩%)، (٣٣.٣%)، (٥٣.٨%)، (٤٥.٤%) من الفرق الأولى إلى الرابعة على الترتيب وبالنسبة للاتجاه العام للأربع فرق فكان (٤٣.٤%)، (٣٠.١%)، (٢٦.٥%) من المبحوثين على الترتيب يرون قيم اقتصادية كثيرة وقيم متوسطة ومنخفضة.

جدول (١١): توزيع المبحوثين وفقاً للقيم الاقتصادية الموجودة في الدراما التركيبية

الاجمالي العام	الفرقة الرابعة		الفرقة الثالثة		الفرقة الثانية		الفرقة الأولى		الفئة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٢٦.٥	٣٦	٩.٢	٢	١٩.٢	٥	٣٣.٣	١٠	٣١.٢	١٩	قيم اقتصادية قليلة (٥-١٠)
٣٠.١	٤١	٤٥.٤	١٠	٢٦.٩	٧	٢٢.٢	٧	٢٧.٩	١٧	قيم اقتصادية متوسطة (١٠-١٥)
٤٣.٤	٥٩	٤٥.٤	١٠	٥٣.٨	١٤	٣٣.٣	١٠	٤٠.٩	٢٥	قيم اقتصادية كثيرة (١٥-٢٠)
١٠٠	١٣٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٧	١٠٠	٦١	الإجمالي

المصدر: نتائج البحث الميدانية

الهدف الخامس: التعرف على درجة تقليد الشباب المبحوثين لأبطال المسلسلات التركية
التعرف على درجة تقليد الشباب المبحوثين لأبطال المسلسلات التركية من خلال (طريقة كلام البطل أو البطلة ،تقليد طريقة مشي البطل أو البطلة ، تقليد الأبطال في مواقف مع الأصحاب، ارتداء ملابس تشبه ملابس الأبطال، الاحتفاظ بصور الأبطال في حجراتهم أو على الهواتف المحمولة) فتم تقسيم إستجابات المبحوثين لثلاث فئات وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (٦-١٢) درجة

جدول رقم (١٢): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تقليدهم لأبطال المسلسلات التركية

الفئة	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي العام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
درجة تقليد منخفضة(٦-٨)	٢٦	٤٢.٦	١٢	٤٤.٤	١٨	٦٩.٣	١٥	٦٨.٢	٧١	٥٢.٢
درجة تقليد متوسطة(٨-١٠)	٢٢	٣٦.١	٨	٢٩.٧	٣	١١.٥	٧	٣١.٨	٤٠	٢٩.٤
درجة تقليد مرتفعة(١٠-١٢)	١٣	٢١.٣	٧	٢٥.٩	٥	١٩.٢	-	-	٢٥	١٨.٤
الإجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميدانية

وبينت بيانات البحث أنه بالنسبة لتقليد الشباب المبحوثين لأبطال المسلسلات التركية أثناء تعاملاتهم الحياتية فكانت منخفضة لنصف المبحوثين على مستوى الأربع فرق (٥٢.٢%) وتم ملاحظة توزيع النسبة الباقية من شباب الثلاث فرق دون الفرقة الرابعة بين درجة التقليد المتوسطة والمرتفعة ، حيث لم يقع أي مبحث من طلاب الفرقة الرابعة ضمن فئة التقليد المرتفعة كما حدث في باقي الفرق وهذا يمكن إرجاعه إلى ارتفاع أعمارهم وميلهم إلى تحكيم العقل بشكل أكبر أثناء تصرفاتهم واهتمامهم بتكوين شخصية مستقلة لا تميل للتقليد مقارنة بطلاب الفرقة الأولى والثانية، بالإضافة إلى أنه تم ملاحظة أن درجة تقليد الطلاب ينقل من الفرقة الأولى إلى الثانية إلى الثالثة إلى الرابعة كما هو موضح بجدول رقم (١٢)

الهدف السادس: التعرف على مدى إتفاق المضمون المقدم خلال الدراما التركي مع ما يدور في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثين

وتم التعرف على مدى إتفاق المضمون المقدم خلال الدراما التركي مع ما يدور في المجتمع المصري من خلال سؤال المبحوثين عن (قيام الدراما التركي بعرض قضايا موجودة بالفعل، المشاكل الأسرية والعاطفية في المسلسلات زى الموجودة في الحياة الواقعية ، عدد الأبناء داخل الأسرة الواحدة مشابه الحقيقي، القيم الموجودة في المسلسل تشبه الموجودة بالفعل، المستويات الاقتصادية في المسلسل مشابه للمستوى الاقتصادي ليه ،الصراع بين الأفراد مشابه للحقيقي) وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري الذي تراوح بين (٧-١٤) درجة

جدول رقم (١٣): توزيع المبحوثين وفقاً لمدى إتفاق المضمون الدرامي التركي مع ما يدور في المجتمع المصري

الفئة	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي العام	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
متفق بدرجة منخفضة(٧-٩)	١٢	١٩.٦	٢	٧.٤	٦	٢٣.١	٦	٢٧.٣	٢٦	١٩.١
متفق بدرجة متوسطة(١٠-١٢)	١٩	٣١.٢	٥	١٨.٥	٤	١٥.٣	٦	٢٧.٣	٣٤	٢٥
متفق بدرجة مرتفعة(١٢-١٤)	٣٠	٤٩.٢	٢٠	٧٤.١	١٦	٦١.٥	١٠	٤٥.٤	٧٦	٥٥.٩
الإجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميدانية

وبينت بيانات البحث أن ما يقرب من نصف مبحوثين (٤٩.٢%) الفرقة الأولى، و ثلاث أرباع الفرقة الثانية (٧٤.١%)، و(٦١.٥%) من الفرقة الثانية، وأقل من نصف مبحوثين الفرقة الرابعة (٤٥.٤%) يرون أن المضمون المقدم من خلال الدراما التركي متفق بدرجة كبيرة مع ما يدور في المجتمع المصري كما هو موضح بجدول رقم (١٣)، وعلى المستوى الإجمالي لطلاب الأربع فرق فأكثر من نصف المبحوثين (٥٥.٩%) يرون أن المضمون يتفق بدرجة كبيرة، والنصف الآخر يتفق بدرجة متوسطة وقليلة

الهدف السابع: التعرف على درجة التغيير الحادث للشباب بعد المشاهدة وخاصة في العناصر التالية (الملابس -المسكن -السلوك- التطلعات -المهارات -العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، الجيران، الأهل- مواصفات فتى أو فتاة الأحلام - طريقة المذاكرة-الرؤية للزواج) بعد مشاهدة الدراما التركي

بينت بيانات البحث الميدانية أنه بالنسبة للتغيرات التي حدثت للطلاب المبحوثين بعد مشاهدة الدراما التركية فكانت درجة تغيير مرتفعة ل (٤٢.٦%) من مبحوثين الفرقة الأولى فقط ، وتغيير بسيط لنصف مبحوثين الفرقة الثانية (٥١.٨%) ، و أكثر من ثلث أرباع مبحوثين الفرقة الثالثة (٨٤.٦%)، و(٦٣.٦%) من مبحوثين الفرق الرابعة بينما على المستوى الاجمالي للأربع فرق كانت درجة التغيير بسيطة ل(٥٠%) من المبحوثين كما هو موضح بجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة التغيير الحادث لهم بعد مشاهدة الدراما التركية

العام	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الاجمالي العام
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
تغيير بسيط (١١-١٤)	١٨	٢٩.٥	١٤	٥١.٨	٢٢	٨٤.٦	١٤	٦٣.٦	٦٨
تغيير متوسط (١٥-١٨)	١٧	٢٧.٩	٨	٢٩.٦	٤	١٥.٤	٨	٣٦.٤	٣٧
تغيير مرتفع (١٩-٢٢)	٢٦	٤٢.٦	٥	١٨.٦	-	-	-	-	٣١
الاجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٣٦

المصدر: بيانات البحث الميدانية

بالنسبة لأكثر العناصر التي ذكر مبحوثين الفرقة الأولى إنها تغيرت بعد مشاهدتهم للدراما التركي هي رؤيتهم للزواج وذلك لحوالي (٥٧.٤ %) مبحوث ثم جاء بعد ذلك في الترتيب مواصفات فتاة وفتى الأحلام (٥٠.٨%) ثم التطلعات بينما الفرقة الثانية فجاءت التطلعات (٤٥.٩%) في المرتبة الأولى ثم الرؤية للزواج بينما الفرقة الثالثة جاءت التطلعات ومواصفات فتاة الأحلام في المرتبة الأولى ثم الرؤية للزواج وعن الفرقة الرابعة فختلفوا معاهم حيث جاء الملابس والرؤية للزواج في المرتبة الأولى والعلاقات مع الأصدقاء والعلاقات مع الأهل ومواصفات فتاة الأحلام في المرتبة الثانية وباقي العناصر موضحة بجدول رقم (١٥)

ونجد على الرغم من إختلاف ترتيب العناصر التي تغيرت بالنسبة للشباب من فرقة لأخرى إلا أن عنصر الرؤية للزواج كان عامل مشترك على مستوى الأربع فرق وعنصر مواصفات فتاة الأحلام وفتى الأحلام على مستوى ثلاث فرق الأمر الذي يستدعي الوقوف فهؤلاء الشباب هما أمهات وآباء المستقبل وهم النواة لأسر جديدة فكيف تبني الأجيال المصرية القادمة على قيم ومعايير وسلوكيات وعادات وتقاليد وثقافات مجتمع آخر مختلف عن مجتمعنا المصري الأصيل الذي تحكمه معايير وقيم وأعراف مميزة تتوارثها الأجيال وتتكامل مع بعضها من خلالها ، بالإضافة إلى أنه حينما يقوم هؤلاء الشباب بتطبيق أفكار مجتمعات أثناء بنائهم لأسر جديدة فسوف يؤدي ذلك إلى تعارض وتضارب في العلاقات الاجتماعية المصرية بين الأسر المصرية التي تسير على النهج المصري و هؤلاء الشباب المتأثرين بالمجتمعات الأخرى الأمر الذي ينتهي إلى صراعات وتصادمات مستمرة بينهم ،وبين الشباب والفتاة داخل الأسرة الواحدة الأمر الذي ينتهي بعدم الاتفاق والانفصال .

جدول رقم (١٥): توزيع المبحوثين وفقا للتغير الحادث لهم في بعض العناصر المدروسة

العناصر	الفرقة الاولى (٦١مفردة)		الفرقة الثانية (٢٧مفردة)		الفرقة الثالثة (٢٦مفردة)		الفرقة الرابعة (٢٢مفردة)	
	تغير %	عدم تغير %	تغير %	عدم تغير %	تغير %	عدم تغير %	تغير %	عدم تغير %
الملابس	٣	٤٠.٩	٣	١٥.١	٦	٨١.٤	٦	٢٧.٢
المسكن	٢١	٣٤.٤	٢	٧.٦	٢٤	٨٨.٨	٤	١٨.١
السلوك	٢٠	٣٢.٧	٥	١٨.٥	٢١	٧٧.٧	-	٢٢
المهارات	٢٣	٣٧.٧	٣	١١.١	٢٣	٨٨.٥	٣	١٣.٦
التطلعات	٣٣	٥٤.١	٩	٣٣.٣	١٧	٦٥.٣	٤	١٨.١
علاقة اصحاب	٢٧	٤٤.٢	١	٣.٧	٢٥	٩٦.١	٥	٢٧.٧
علاقته مع الأهل	٢٠	٣٢.٧	-	-	٢٦	١٠٠	٥	٢٧.٧
علاقته مع الجيران	١٧	٢٧.٨	-	-	٢٦	١٠٠	٥	٢٧.٧
مواصفات فتاة الأحلام	٣١	٥٠.٨	٩	٣٣.٣	١٧	٦٥.٣	٥	٢٧.٧
طريقة المذكرة	٢٣	٣٧.٧	٢	٧.٤	٢٤	٩٢.٢	-	٢٢
الرؤية للزواج	٣٥	٥٧.٤	٧	٢٥.٩	١٩	٧٤.١	٦	٢٧.٢

المصدر: بيانات البحث الميدانية

الهدف الثامن: مقارنة بين تفضيل المبحوثين لمشاهدة الدراما التركية و مشاهدة الدراما المصرية

بينت نتائج البحث كما هو موضحا بجدول رقم (١٦) أن الطلاب المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما التركية عن مشاهدة الدراما المصرية وذلك لغالبية العينة على مستوى الأربع فرق حيث نسبة (٦٨.٩ %) مبحوث من الفرقة الأولى ، و (٤٨.١ %) مبحوث من الفرقة الثانية ، و (٦٩.٣ %) مبحوث من الفرقة الثالثة ، و أكثر من ثلاث أرباع مبحوثين الفرقة الرابعة (٧٧.٢ %) يفضلون مشاهدة الدراما التركية ، بينما النسبة القليلة الباقية وهى (٢٤.٦ %) من مبحوثين الفرقة الاولى ، و (٤٨.٢ %) من مبحوثين الفرقة الثانية ، و (٢٦.٩ %) من مبحوثين الفرقة الثالثة ، و (٢٢.٨) من مبحوثين الفرقة الرابعة يفضلون مشاهدة الدراما المصرية ، بينما النسبة القليلة جدا الباقية من الفرقة الاولى (٦.٥ %) و الفرقة الثانية (٣.٧ %) ، و الفرقة الثالثة (٣.٨ %) يفضلون مشاهدة الاثنان معا الدراما المصرية والتركية ، وهذا لا يتضح بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة ، وهذا ما دعى للتعرف على أسباب هذا التفضيل المعكوس للشباب المبحوثين

جدول رقم (١٦): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة تفضيلهم بين مشاهدة الدراما التركي والدراما المصري

	الفرقة الاولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مشاهدة الدراما التركي	٤٢	٦٨.٩	١٣	٤٨.١	١٨	٦٩.٣	١٧	٧٧.٢
مشاهدة الدراما المصري	١٥	٢٤.٦	١٣	٤٨.٢	٧	٢٦.٩	٥	٢٢.٨
مشاهدة الدراما التركي و المصري	٤	٦.٥	١	٣.٧	١	٣.٨	-	-
الاجمالي	٦١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة

وتعددت واختلقت أسباب تفضيل الشباب لكل نوع درامي دون الآخر أو تفضيل النوعان معا وذلك على مستوى مبحوثى الأربع فرق وكان لكل منهم أسبابه الخاصة بطبيعة كل نوع درامي يمكن توضيحها في الجداول رقم (١٧) ، (١٨) ، (١٩)

تصدرت الرومانسية قائمة أسباب تفضيل الطلاب المبحوثين مشاهدة الدراما التركية عن الدراما المصرية وذلك على مستوى الأربع فرق بواقع (٤٣.٢ %) من مبحوثين الفرقة الاولى ، و (٥٤.١ %) من مبحوثين الفرقة الثانية ، و (٤٧.٣ %) من مبحوثين الفرقة الثالثة ، و (٢٩.٨ %) من

مبحوثين الفرقة الرابعة ، ثم جاء ورائها في الترتيب عنصر التشويق والإثارة والتجديد (١٢.٣ %) من مبحوثين الفرقة الأولى بينما مبحوثين الفرقة الثانية فجأ ضعف مستوى الدراما المصرية في المرتبة الثانية ل (٢٤.٦%) من المبحوثين، إما بالنسبة لطلاب الفرقة الثالثة فكانت القصة وتطوير الأحداث بصفة مستمرة هو سبب التفضيل وراء الرومانسية لنسبة (١٨.٧%) من المبحوثين ، واختلف معهم طلاب الفرقة الرابعة حيث جاء سبب ضعف مستوى الدراما المصرية هو السبب الثاني وراء الرومانسية (١٧.٥ %) مبحوث ، وباقي الأسباب موضحة بجدول رقم (١٧)

جدول رقم (١٧) : توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب تفضيل مشاهدة المسلسلات التركيبية فقط

الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤٢	٤٣.٢	١٥	٤٨.٣	١٨	٤٧.٣	١٧	٢٩.٨
١٢	١٢.٣	٢	٦.٤			٥	٨.٧
١١	١١.٣	١	٣.٢	٧	١٤.٦	٥	٨.٧
١١	١١.٣	٢	٦.٤	٩	١٨.٧	٥	٨.٧
٧	٧.٣	٨	٢٥.٨	٦	١٢.٥	١٠	١٧.٥
٢	٢.١	١	٣.٢			٥	٨.٧
٣	٣.١	١	٣.٢	١	٢.١	٥	٨.٧
٢	٢.١	١	٣.٢			٥	٨.٧
٤	٤.١			٦	١٢.٥		
٣	٣.١			١	٢.١		

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة

بينت بيانات البحث أن (٣٦.٥%) (٥٦.٥%) ، (٤١.١%) ، من مبحوثي الفرقة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب تصدرت أسباب تفضيلهم لمشاهدة الدراما المصرية أنها تنتقل واقع الشارع المصري وثقافته بينما الفرقة الرابعة فجاءت واقعية المسلسلات المصرية ، وطول حلقات المسلسلات التركيبية معها في المرتبة الأولى (٢٣.٨%) ، (٢٣.٨%) ، (٢٣.٨%) لمبحوثين الفرقة الرابعة كما هو موضح بجدول رقم (١٨) .

جدول (١٨) : توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب تفضيل مشاهدة الدراما المصرية فقط

الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٥	٣٦.٥	١٣	٥٦.٦	٧	٤١.١	٥	٢٣.٨
٧	١٧.١					٥	٢٣.٨
٤	٩.٧			١	٥.١	٢	٩.٥
٣	٧.٣	٥	٢١.٧	١	٥.٨	٢	٩.٥
٣	٧.٣			١	٥.١	٥	٢٣.٨
٢	٤.٨			١	٥.١		
٢	٤.٨						
٢	٤.٨						
٣	٧.٣	٥	٢١.٧	٦	٣٥.٢	٢	٩.٥

المصدر : بيانات البحث الميدانية
*أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة

وبالنسبة لأسباب تفضيل الطلاب المبحوثين لمشاهدة الدراما المصرية والتركيبية معا فكانت واقعية المسلسلات المصرية وتشويق المسلسلات التركيبية لنسبة (٦.٥%) من مبحوثين الفرقة الأولى و (٣.٧%) من مبحوثين الفرقة الثانية و (٣.٨%) من مبحوثين الفرقة الثالثة و (١.٦%) من مبحوثين الفرقة الأولى ذكروا أن كل نوع درامي يعبر عن مجتمعه ، و (١.٦%) مبحوث ذكر أن كل نوع درامي له نمط فني مختلف عن الآخر وذلك موضح بجدول رقم (١٩)

جدول (١٩):أسباب تفضيل مشاهدة الدراما المصرية والتركية معا

الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة		الفرقة الثانية		الفرقة الاولى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	-		١		١	٦.٥
	-					١.٦
	-					١.٦

المصدر : نتائج البحث الميدانية
*أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة

التوصيات

- ١- ضرورة إهتمام الدراما بالارتقاء بالعناصر الفنية للأعمال الدرامية المصرية مثل (القصة –التشويق – الإثارة – الديكور- الموسيقى التصويرية-التغلب على التكرار وتوقع النهايات- اختيار مناطق التصوير ذات الطبيعة الجمالية المميزة) لرفع مستوى الأعمال الدرامية المصرية المقدمة لتكون قادرة على مواجهة المنافسة مع الدراما التركية.
- ٢- الاهتمام بتقديم الجانب الرومانسي في الأعمال الدرامية المصرية بالتوازن مع باقي القضايا المعروضة ومعالجته بالشكل الذي يتلاءم مع المعايير الأخلاقية للمجتمع المصري ،فالكثير من الأعمال الدرامية التاريخية أو الإجتماعية المصرية التي كانت تقدم بشكل جيد وتقوم بإبراز قصص الحب بين البطل والبطله بصورة مشوقة للمشاهدة فتجعل نسبة كبيرة من الأسر المصرية ينجذبون ويتشوقون لرؤيتها ويجلسون ينتظرون ميعاد عرضها يوميا ويتحدثون عنها ،فأين هذه الأعمال؟ لكي تنافس وتتصدى لهذا الغزو الفني .
- ٣- الاهتمام بعنصر المعالجة الفنية للأعمال الدرامية المصرية والابتعاد عن الأعمال المبتذلة المليئة بالإسفاف والإيحاءات والإيماءات الغير أخلاقية والتي يتم إستخدامها بهدف الضحك والتي أدت لضعف مستوى الدراما المصرية
- ٤-قيام العاملين على صناعة الدراما بإنتاج الأعمال الدرامية بناء على ترتيب أولويات القضايا التي يهتم بها الشباب الجامعي ولكن تحت إطار المحافظة على سمات المجتمع المصري وأهم ما يميزه من عادات وتقاليده ومعايير أخلاقية لا تتناقض مع أخلاق الأسر المصرية أو تقوم بإستياء أي فرد داخل الأسرة منها أثناء المشاهدة.
- ٥-ضرورة الانتباه إلى ما خلص إليه الهدف الرابع إلى أن الشباب لا يرون قيم سلبية كثيرة في المضمون الدرامي التركي وهذا عكس ما تم ملاحظته من علاقات الحب الغير محددة بإطار شرعي، وشيوع العلاقات الجنسية الغير شرعية ،والخيانة الزوجية ، وهذا يتناقى مع المعايير والقيم والأعراف المصرية فعلى علماء الاجتماع وعلماء النفس الإهتمام بالتعرف على ما هو مفهوم القيم عند الشباب وما أسباب تغير مفهوم بعض القيم لديهم وأسباب ذلك هل هو شدة التأثير الدرامي أم عوامل أخرى؟
- ٦- قيام القائمين على الدراما المصرية بإظهار القدوة الحسنة والنماذج الإيجابية المصرية التي تعمل على جذب الشباب للمشاهدة من خلال الدراما المصرية بدل من العرض المستمر والمكثف لكافة أشكال العنف والبلطجة وإظهار العلاقات الإجتماعية لساكني العشوائيات بصورة شديدة السوء و قيام بعض الأعمال الدرامية بالكامل على قصة حياة البلطجي .
- ٧- إظهار أهم الأشكال الدرامية التي كادت أن تختفي من الشاشات المصرية وهي (السيرة الذاتية) التي تقوم بدور تعريف الأجيال الجديدة على أبطال التاريخ والأئمة والعظماء والأدباء والعلماء والشعراء ،والاهتمام بتقديمها بصورة تجذب هؤلاء الشباب لمشاهدتها والتأثر بها.
- ٨-ضرورة التكامل والتعاون بين الباحثين في مجال الإعلام في مختلف الجامعات وما توصلوا إليه من نتائج خاصة بالأعمال الدرامية وبين صناعات الدراما لتطبيق نتائجهم على أرض الواقع للارتقاء بمستوى الدراما المصرية.
- ٩-قيام علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي بالتعاون مع خبراء العلاقات الأسرية والإرشاد الأسرى والقائمين على العمل الدرامي بصياغة مضامين درامية يركز محورها على توعية الشباب بأن الحياة بصفة عامة والحياة الزوجية بصفة خاصة لا تقوم على الرومانسية المطلقة كما جاء في الدراما التركي

- وأن هناك مسئولية وأدوار إجتماعية يكلف بها كل من الرجل والمرأة يجب أن يتميز أثناء أدائها بالتوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة بين الطرفين تحت إطار الحب، و التفاهم، والصبر والمشاركة وان المسئولية هي الأساس في قيام الأسرة ، وذلك لان أكثر العناصر التي ذكر الشباب المبحوثين أنها تغيرت بعد مشاهدة الدراما التركي هي الرؤية للزواج ومواصفات فتاة الأحلام وفقى الأحلام .
- ١٠- تقليل تقديم قصص الحب بصورة تؤدي إلى يأس الشباب وعزوفهم عن مشاهدة الدراما المصرية حيث قيام بعض الأعمال الدرامية المصرية على محاربة الأهل للشباب والفتاة وإعاقه الظروف الاجتماعية والاقتصادية وعدم توفير مسكن للزوجية ووقوفها حائل بين الشاب والفتاة وعدم تقديم حلول لهما من خلال العمل الدرامي تساعد في بث الصبر والعزيمة والإصرار والعمل والقدرة على التفكير في بدائل لتحقيق هدفهم بل بالعكس إحباط الشباب وإحساس الشباب بفقدان الأمل على ارض الواقع لاكتمال العلاقة الزوجية فتكون النتيجة الطبيعية الهروب من الواقع الذي يعيشونه ويجدونه على الشاشات المصرية إلى مشاهدة الخيال الأجل الذي يقوم بالتخفيف من معاناة الواقع عليهم والترقية والنسيان وهذا يقدم من خلال الدراما التركي الذي يقدم كيف يحارب البطل من اجل البطلة رغم المعوقات الشديدة التي يمر بها ليفوز بها في النهاية
- ١١- تدعيم التلفزيون المصري للإنتاج الدرامي وعدم ترك الإنتاج الدرامي للقطاع الخاص بصورة كاملة وذلك لأن بعض المنتجين يكون هدفهم الأساسي هو الربح دون مراعاة لأثار ما يتم عرضه من خلال الدراما هل يقوم ببناء جيل أم يقوم بتدمير أجيال؟
- ١٢- ضرورة قيام كتاب القصص الدرامية بتصحيح ومعالجة الأخطاء التي سببها الدراما التركي للعديد من المفاهيم خاصة بالقيم والمعتقدات والحياة العامة لدى الشباب وذلك من خلال كتابتهم الدرامية.
- ١٣- ضرورة الاهتمام بعمل دراسات لمعرفة واقع الدراما التركي لدى باقي فئات المجتمع وخاصة المراهقين إستناداً إلى ارتفاع النتائج الخاصة بشباب الفرقة الأولى والثانية مقارنة بالفرقة الثالثة والرابعة .
- ١٤- الاهتمام بدراسة مدى تأثير جمهور المجتمع الريفي المصري بهذه الدراما التركية

المراجع

- أبو النصر، ياسر عبد اللطيف (١٩٩٨) التعرض للدراما التي يقدمها التلفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصري، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة
- أميرة سمير طه، (٢٠٠١) دور المسلسلات العربية في إدراك الشباب المصري المشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الإعلام، قسم الإذاعة .
- البناء،، حازم محمد، مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية والتلفزيونية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٣٢
- البيومي، عادل فهمي، (٢٠٠٠)، الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسرى في مصر، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام
- الذكري، أحمد عبدا لله، (١٩٩٠)، القيم التربوية الموجهة للطفل المصري من خلال الراديو والتلفزيون دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- بكير، محمد محمد (٢٠٠٥) معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري دراسة مسحية، مجلة الرأي العام، مجلد ٦.
- شؤون الطلاب، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ٢٠١٥
- عزه محمد، عبد العظيم (٢٠٠٠)، تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- ماجى الحلواني، (٢٠٠٦) الإعلام وقضايا المجتمع، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة ١٠-مبروك وآخرون، محمد إبراهيم، (دكاترة)، (١٩٩٩)، عولمة الحرب ضد الإسلام، مركز الحضارة العربية، الطبعة الأولى، ص٥
- محمد، حسن أحمد، (٢٠٠٦) الإعلام التلفزيوني دوره وتأثيره الرياض، شبكة المشكاة الإسلامية، ص٢
- منى رفاعي، حلمي، (٢٠٠٣) التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

محمد، بركات عبد العزيز، (٢٠٠٣)، الالتزام الاخلاقي في الدراما التلفزيونية كمفسر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين، المؤتمر العلمي السنوي التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
محمد، حسن أحمد (٢٠٠٦)، الإعلام التلفزيوني دوره وتأثيره، شبكة المشكاة الإسلامية، الرياض، ص٢
منيف وأخرون، عبد الرحمن، (دكتور)، (١٩٩٢)، هموم وآفاق الراوية العربية، دار الفكر الجديد للطباعة الأولى، ص٨٤

Coveth ,R and Alexander,A"Soap Opera Viewing Motivation And The Cultivation Process " Journal Of Broad Casting &Electronic Media ,Vol.29,N3,1985

Rubin,A"Uses Of Daytime Television Soap Operas By Collage Student" Journal of Broad Casting &Electronic Media ,vol 29,N3,1985 Lemish,D:

Guinn, T,shrim,L"Processes effectsin The Construction Of Social Reality "In Communication Research , Vol.20,N3,1993

Prese,Elizabeth,M; ferguson,A.Douglas & Mcleod,M.Morgan,M,:Alison Alexander; James Shanhan & Cherly Harris (1990) Adolescents ,vcRs,And The Family Enviroment

Wimmer,R & Dominick, Joseph ,Mass Media Rwsearch: AnInroduction Californiai Belmont.p.389.(1991)

<http://talebnariman.blogspot.com/2013/05/90-8-2.html>

<http://gate.ahram.org.eg/User/Topicsm/7166.aspx>

www.up.edu.ps/ocw/upinar/moodledata/243/AMTS4208.10.pot

[birmogreine.net/index.php?option=com_content & view.artical&id.75:2012-02-20--30-41&catid.31:2011-07-23-30&itemid.53](http://birmogreine.net/index.php?option=com_content&view=article&id.75:2012-02-20--30-41&catid.31:2011-07-23-30&itemid.53)

<https://www.elcinema.com/work/wk2019528/summary/> at 13-1-2013

<https://ar.wikipedia.org/at 25-8-2015>

www.hrdiscussion.com/hr49369.htm

**WATCH MOTIVATION YOUNG PEOPLE UNIVERSITY TO
TURKISH DRAMA A CASE STUDY ON THE STUDENTS OF
THE FACULTY OF AGRICULTURE, AIN SHAMS UNIVERSITY**

Zeinab M. Abderahman

Rural . sci. agri. Extenstin and faculty of agncuhure ain shams universty

ABSTRACT

Targeted research to identify the motives Show young respondents Turkish drama, and to identify the number of Turkish soap operas he saw young people, and the most watch and causes of view, and identify the most important values provided through a secured Turkish drama from the face of the youth of view, and to identify the degree of the young respondents to the heroes of tradition Turkish soap operas, and to identify the type Show young Turkish drama (see active-View is active), and to identify the extent of secured agreement submitted in Turkish soap operas with what is going on in the community from the face of view of respondents, and to identify the degree of change is taking place for young people after seen, especially in the The following items (clothing -house -behavior- aspirations -skills social relation with friends, neighbors, and parent-specification boy or girl dreams -studying the way-vision of the marriage), and the degree of preference among young people watch to see when the Turkish drama Egyptian drama and the reasons for it And to achieve the objectives of the research were selected students of the Faculty of Agriculture, Ain Shams University as a case study to conduct this study in order to represent youth at the university level has been considered the four four different layers teams check from within randomly 5% of the total number of students each band was the representation of the band the first (61 single), and the second band (27 single), and the third band (26 single), and the fourth band (22 single), then questionnaire has been designed and tested initially collected from students during the month of January 2015 It was the use of frequencies and percentages for the analysis of research data

The most important results are as follows:.

- 1.The majority of respondents to the four teams level artistic and utilitarian motives and ritual and motives of high imitation to watch Turkish drama
2. The number of Turkish series that was seen by the respondents (1-5) for serials (50.9%) of the respondents first band, and (66.7%) of the respondents second band, and (38.4%) of the respondents third year, and (59.1%)of the respondents fourth band.3. The more soap operas watch for first year students, third and fourth is the Sultan's harem and the serial Nour second band
- 4-More than half of respondents First Division (53.7%) believe that there are many positive social values in the Turkish drama and a few negative values.
- 5.The degree of the young university tradition of the respondents were lower half of the respondents (52.2%) on the four teams level 6.That (55.9%) of

the young respondents of all four band believe that the content provided through the Turkish drama agreed largely with what is going on in the Egyptian society.7.that for the degree of change is taking place for young people after watching the Turkish drama was the degree of change is simple for more than half of the respondents band (second, third, and fourth) (51.8%), (84%), (63.6%), respectively, while (42.6%) of respondents first band was the degree of change them high and were more agents of change for the band's first, second and third is the vision of marriage and specifications girl dreams and aspirations while the fourth division was the clothing and vision of marriage and relationships with friends and relationships with parents and specifications girl dreams

8.respondents that students prefer to watch Turkish drama about watching Egyptian drama and that the majority of respondents to the four teams level, were the main reasons for the preference is romance, excitement and suspense, realism, twice the level of Egyptian drama

Keywords: motivation- young people university- Turkish drama